تقرير الحقيقة

في شرح تحرير الوسيلة

كتاب المواريث

آية الله الدكتور أحمد البهشتي

سرشناسه : بهشتی، احمد، ۱۳۱۴ ـ ، توشیحگر
عنوان قراردادی : تحریرالوسیله. برگزیده. شرح
عنوان ونام پدیدآور : تقریرالحقیقة فی شرح تحریرالوسیلة(کتاب المواریث)/ احمد البهشتی.
مشخصات نشر : تهران: مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی(س)، مؤسسه چاپ و نشر عروج، ۱۳۹۱.
مشخصات ظاهری : د، ۴۲۷ ص.
شابک : 978 - 964 - 212 - 272 - 1
وضعیت‌فهرستنویسی : فیپا
یادداشت : عربی. کتابنامه: ص. ۴۱۹ ـ ۴۲۲؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع : خمینی، روح‌الله، رهبر انقلاب و بنیانگذار جمهوری اسلامی ایران، ۱۲۷۹ ـ ۱۳۶۸. ـ ـ تحریرالوسیله ـ ـ نقدوتفسیر / فقه جعفری ـ ـ رساله عملیه / ارث (فقه).
شناسه افزوده : مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی(س)، دفترقم. مؤسسه چاپ و نشر عروج.
رده‌بندی کنگره : ۳۰۲۳۲۳ ت ۸ خ / ۹ / ۱۸۳ BP
رده‌بندی دیویی : ۲۹۷ / ۳۴۲۲
شماره‌کتابشناسی‌ملی : ۲۹۳۲۳۳۷

کد / م ۲۸۱۴

مؤسسه چاپ ونشرعروج

تقریرالحقیقة فی شرح تحریرالوسیلة / کتاب المواریث
المؤلف: آیةالله الدکتورأحمد البهشتی
الناشر: مؤسسة العروج (التابعة لمؤسسة تنظیم ونشر آثار الإمام الخمینی(س))
الطبعة دوم ۱۴۰۳/۵۰۰
الکمیة:
السعر:

1010040001001O5

تقریر حقیقه فی سرح تحریر مواریث
شیبان (غرب)، بین ۱۲فروردین‌وفخررازی، فروشگاه مرکزی، تلفن: ۶۶۴۰۴۸۷۳ ـ دورنگار: ۶۶۴۰۰۹۱۵
• خیابان انقلاب، تقاطع حافظ، فروشگاه شماره۱، تلفن: ۶۶۷۰۱۲۹۷
مراکزپخش: • خیابان انقلاب، خیابان۱۲فروردین، خیابان شهدای ژاندارمری، فروشگاه شماره۲، تلفن: ۶۶۹۵۵۷۳۷
• حرم مطهر حضرت امام‌خمینی(س)، ضلع شمالی، فروشگاه شماره۳، تلفن: ۵۵۲۰۳۸۰۱
• کلیه نمایندگیهای فروش در استانها
نشانی الکترونیکی: pub@imam-khomeini.ir

مقدّمة الناشر

إنّ «تحرير الوسيلة» هو خير وسيلة يبتغيها المكلّف في سيره وسلوكه، وهو أوثقها عُرىً، وأصلحها منهاجاً؛ لِما امتاز به من سداد في تحديد الموقف العملي، وإصابة في تشخيص الوظائف المُلقاة على عاتق المكلّفين، وذلك على ضوء الدليلين: الاجتهادي والفقاهتي ، النابعين من الكتاب والسنّة. ناهيك عن جمعه للمسائل العملية، ونأيه عن المسائل ذات الصبغة النظرية التي لا تمسّ إلى واقعنا المُعاش بصلة .

ولئن كتب الشهيد الأوّل ـ قدّس الله نفسه الزكيّة ـ كتاب «اللمعة الدمشقية» وهو سجين، فإنّ إمامنا العظيم ـ نوّر الله ضريحه ـ قد ألّف هذا الكتاب حينما كان منفيّاً في مدينة بورسا التركيّة من قبل الطاغوت الغاشم، ولم يكن بحوزته إلا «وسيلة النجاة» و «العروة الوثقى» و «وسائل الشيعة».

نعم، لم تكن بيده المباركة إلا هذه الكتب الثلاثة، ولكنّ نفسه العلوية لو لم تكن خزانة للعلوم الحقّة، وفؤاده مهبطاً للإلهام والتحديث، لامتنع وجود هذا السِفر الخالد في تلك الظروف العصيبة.

ونظراً إلى أهمّية هذا الكتاب، وضرورة نشره على مختلف المستويات

والأصعدة؛ لذا فقد أخذت مؤسّسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني قدس سره على عاتقها نشر شروح وتعاليق العلماء المحقّقين على «تحرير الوسيلة» ومن نفقتها الخاصّة.

ويعدّ الكتاب الذي بين يديك، واحداً من هذه السلسلة الضخمة التي تروم مؤسّستنا طبعها، وهو شرح كتاب المواريث من «تحرير الوسيلة»، تأليف الشيخ الدكتور احمد البهشتي دام بقائه.

نسأل الله تعالى أن يوفّقه وإيّانا وأن يختم لنا جميعاً بالحسنى، إنّه سميع الدعاء.

مؤسّسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني قدس سره

فرع قم المقدّسة

مقدّمة المؤلّف

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

أمّا بعد، فقد وفّقني الله في سالف الزمان حتّى الآن، أن أبحث بحوثاً في الفقه والأُصول لدى جمع من فضلاء الحوزة المقدّسة العلميته، فالبحوث التي ألقيتها عليهم في الفقه ما يلي:

١ ـ كتاب الزكاة على أساس متن العروة الوثقى.

٢ ـ كتاب الخمس عليه أيضاً وسمّيتها «النمرقة الوسطى في شرح خمس العروة الوثقي» التي طبعت بتعاون «بوستان كتاب قم» (١٤٣٠ ق / ١٣٨٨ ش).

٣ ـ كتاب النكاح على أساس «تحرير الوسيلة»، للأُستاذ الأكبر الإمام الخميني(س)، وسيهيّأ للطبع، إن شاءالله تعالي.

٤ ـ كتاب المواريث على أساسه أيضاً وهو هذا الكتاب الذي سمّيته «تقرير الحقيقة في شرح تحرير الوسيلة، كتاب المواريث» ويكون هذا العنوان الكلّي جامعاً لسائر الشروح.

٥ ـ كتاب الحج على أساسه أيضاً والآن نشتغل ببحثه ونرجو من الله تعالى التوفيق لاستمراره وإدامته.

وكان السبب في انتخاب متن التحرير ـ أولاً ـ عظمة المؤلّف والاستفادة من

دروسه وإلقاءاته في مسجد سلماسي قبل أن يصير منفياً إلى تركيا والعراق، و ـ ثانياً ـ من جهة أنّ التحرير كتاب جامع للفروع، وحاوٍ للمسائل المبتلى بها من أوّل الفقه إلى آخره، والمعتمد والمرجع للملّة والدولة الإسلامية في بلدنا الخالدة «إيران».

وكان مرجعي ومعتمدي في البحوث الروايات الواردة عن المعصومين عليهم السلام و«كتاب الإرث» من تأليفات الشيخ الأعظم الأنصاري قدس سره ومستند النراقي و«جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام» للنحرير المحقّق النجفي وغيرها.

ووجه استنادي ورجوعي إلى هذه المجاميع الفقهية اشتمالها على أقوال القدماء واستدلالاتهم في إثبات آرائهم القيّمة ونقد سائر الأقوال ونقضها أحياناً، وبيان الإجماعات المحصّلة والمنقولة والآراء المشهورة وغير المشهورة.

هذا، مع أنّه قلّ ما يتّفق عدول سيدنا الأُستاذ عن الآراء المشهورة ومع ذلك، هو قدس سره من أبناء الدليل يميل حيث يميل.

وهذه الرويّة هي التي تعلّمنا واستفدنا منه في دراساته الفقهية والأُصوليّة، ونحن الآن كأنّا جالسون في محضره الشريف في المسجد المذكور وكلماته الفصيحة واستدلالاته البليغة الدقيقة ووصاياه الأخلاقيّة متردّدة في أسماعنا وقلوبنا.

ونحن اقتفينا إثره في تبعيّة الدليل الذي كان أقوى في نظرنا القاصر، سواء كان مطابقاً لأنظاره الشريفة أم لا، ولو كان هذا قليلاً.

وفي الخاتمة أرجو من الله علوّ الدرجات له وللعلماء الماضين الصالحين. آمين يا ربّ العالمين.

قم المقدسة ذي الحجة الحرام ١٤٣٢ ق

احمد البهشتي الفسائي